

لسان العرب

(سهر) السَّهَرُ الْأَرَقُّ وقد سَهَرَ بالكسر يَسْهَرُ سَهَرًا فهو سَاهِرٌ لم ينم ليلاً وهو سَهَرَانٌ وَأَسْهَرَهُ غَيْرُهُ ورجل سُهْرَةٌ مثال هُمْزَةٍ أَي كثير السَّهَرِ عن يعقوب ومن دعاء العرب على الإنسان ما له سَهَرٌ وَعَبِيرٌ وقد أَسْهَرَنِي الهَمُّ أَوِ الْوَجَعُ قال ذو الرمة ووصف حميراً وردت مصايد وقد أَسْهَرَتْ ذَا أَسْهَمٍ باتَ جاذلاً له فَوَقَّ زُجَّيْ مِرْفَقَيْهِ وَحَاوَحَ اللَّيْثَ السَّهَرُ امتناع النوم بالليل ورجل سُهَّارٌ العين لا يغلبه النوم عن اللحياني وقالوا ليل ساهر أَي ذو سَهَرٍ كما قالوا ليل نائم وقول النابغة كَتَمْتُكَ لَيْلًا بِالْجَمُومَيْنِ سَاهِرًا وَهَمَّيْنِ هَمًّا مُسْتَكِنًا وظاهراً يجوز أَن يكون ساهراً نعتاً لليل جعله ساهراً على الاتساع وَأَن يكون حالاً من التاء في كتمتك وقول أَبِي كَبِيرٍ فَسَهَرَتْ عَنْهَا الْكَالِئَيْنِ فَلَمَّ أَنْزَمَ حَتَّى التَّصَفَّتْ إِلَى السَّمَاكِ الْأَعْزَلِ أَرَادَ سَهَرَتْ مَعَهَا حَتَّى نَامَا وَفِي التَّهْذِيبِ السُّهَارُ وَالسُّهَادُ بِالرَّاءِ وَالدَّالِ وَالسَّاهِرَةُ الْأَرْضُ وَقِيلَ وَجْهُهَا وَفِي التَّنْزِيلِ فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ وَقِيلَ السَّاهِرَةُ الْفَلَاةُ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِي يَرْتَدُّ سَاهِرَةً كَأَنَّ جَمِيمًا وَعَمِيمًا أَسْدَفُ لَيْلٍ مُطْلَمٍ وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَوْطَأْ وَقِيلَ هِيَ أَرْضٌ يَجْدُهَا □ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اللَّيْثُ السَّاهِرَةُ وَجْهُ الْأَرْضِ الْعَرِيضَةُ الْبَسِيطَةُ وَقَالَ الْفَرَاءُ السَّاهِرَةُ وَجْهُ الْأَرْضِ كَأَنَّهَا سَمِيَتْ بِهَذَا الْاسْمِ لِأَنَّ فِيهَا الْحَيَوَانَ نَوْمَهُمْ وَسَهَرَهُمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّاهِرَةُ الْأَرْضُ وَأَنشَدَ فِيهَا لَحْمٌ سَاهِرَةٌ وَبَحْرٌ وَمَا فَاهُوا بِهِ لَهُمْ مُقَرِّمٌ وَسَاهُورٌ الْعَيْنُ أَصْلُهَا وَمَنْذِبَعٌ مَائِهَا يَعْنِي عَيْنَ الْمَاءِ قَالَ أَبُو النُّجْمِ لَا قَتَّ تَمِيمٌ الْمَوْتَ فِي سَاهُورِهَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْعَيْسِ مِنْ سَدِيرِهَا وَيُقَالُ لَعَيْنِ الْمَاءِ سَاهِرَةٌ إِذَا كَانَتْ جَارِيَةً وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ لَعَيْنٌ نَائِمَةٌ أَي عَيْنُ مَاءٍ تَجْرِي لَيْلًا وَنَهَارًا وَصَاحِبُهَا نَائِمٌ فَجَعَلَ دَوَامَ جَرِيهَا سَهَرًا لَهَا وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِنَّهَا لَسَاهِرَةٌ الْعِرْقُ وَهُوَ طُولُ حَفْلِهَا وَكَثْرَةُ لَبْنِهَا وَالْأَسْهَرَانِ عِرْقَانِ يَصْعَدَانِ مِنَ الْأُنْثِيَيْنِ حَتَّى يَجْتَمِعَا عِنْدَ بَاطِنِ الْفَيْشَلَةِ وَهُمَا عِرْقَا الْمَدْيِ وَقِيلَ هُمَا الْعِرْقَانِ اللَّذَانِ يَنْدُدُرَانِ مِنَ الذَّكَرِ عِنْدَ الْإِنْعَاطِ وَقِيلَ عِرْقَانِ فِي الْمَتْنِ يَجْرِي فِيهِمَا الْمَاءُ ثُمَّ يَقَعُ فِي الذَّكَرِ قَالَ الشَّمَاخُ تُوَائِلُ مِنْ مِصَكٍّ أَنْزَمَ بَدْتَهُ حَوَالِبُ أَسْهَرِيَهُ بِالذَّنَيْنِ وَأَنكَرَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَسْهَرَيْنِ قَالَ وَإِنَّمَا الرِّوَايَةُ أَسْهَرْتَهُ أَي لَمْ تَدْعِهِ يَنَامُ وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ غَلَطَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَهُوَ فِي كِتَابِ عَبْدِ الْغَفَّارِ الْخَزَاعِي وَإِنَّمَا أَخَذَ كِتَابَهُ فَزَادَ فِيهِ أَعْنِي كِتَابَ صِفَةِ الْخَيْلِ وَلَمْ يَكُنْ لِأَبِي

عبيدة علم بصفة الخيل وقال الأصمعي لو أـحضرتـه فرساً وقيل وضع يدك على شيء منه ما درى
أـين يضعها وقال أـبو عمرو الشيباني في قول الشماخ حوالب أـسهرية قال أـسهراه ذكره
وأـنفه قال ورواه شمر له يصف حماراً وأـُتنه والأـسهران عرقان في الأـنف وقيل عرقان في
العين وقيل هما عرقان في المنخرين من باطن إـذا اغتلم الحمار سالا دماً أـو ماء
والسـّاهـرةُ والسـّاهـورُ كالغلافـ للـقمر يدخل فيه إـذا كـسـفَ فيما تزعمه العرب قال
أـُمـية بن أـبي الصـّـلـة لا نـقـمـ فيه غـيـرُ أـنـّـ خـبـيـئـةُ قـمـرُ وساهـورُ يُـسـلـ^س
ويُـغـمـدُ وقيل الساهور للـقمر كالغلاف للـشيء وقال آخر يصف امرأة كـأـنـّـها عـرـقـ^س سامـ^س
عـنـدـ صارـ بهـ أـو فـلـاقـةُ خـرـجـتـ^س من جـوفـ ساهورـ يعني شـقـةُ القـمر قال
الـقـتـيـبي وقال الشاعـر كـأـنـّـها بـهـةُ تـرـعـى بـأـقـرـبـةٍ أـو شـقـةُ خـرـجـتـ^س
مـن جـنـبـ ساهورـ البـهـةُ البقرة والشـقـةُ شـقـةُ القـمر ويروى من جنـبـ ناهور
والنـّـاهـورُ السـّـحـاب قال الـقـتـيـبي يقال للـقمر إـذا كـسـفَ دـخـلـ في ساهوره وهو
الـغـاسـقُ إـذا وـقـبـ وقال النـبي A لعائـشة B وأـشار إـلى القـمر فقال تـعـوـ^س ذـي بـا
من هذا فإـنـه الفاسـقُ إـذا وـقـبـ يـريد يـسـوـدُ إـذا كـسـفَ وكلـ^س شـيـء اسـوـدـ^س فقد
غـسـقـ والسـّـاهـورُ والسـّـهـرُ نفس القـمر والسـّـاهـور دارةُ القـمر كلاهما سرياني
ويقال السـّـاهـورُ طـلـ السـّـاهـرةـ وهي وجـهـ^س الأـرض